

حلية الابرار

[384] البغدادي، قال: حدثنا الحسين بن عمر المقرئ (1)، عن علي بن الازهر (2)، عن علي بن صالح المكي (3)، عن محمد بن (4) عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا جاء نصر الله والفتح) قال صلى الله عليه وآله: يا علي لقد جاء نصر الله والفتح، فإذا (رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) يا علي إن الله تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدى، كما كتب عليهم جهاد المشركين معي، فقلت: يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا الله، وأناى رسول الله، وهم مخالفون لسنة، وطاعنون في ديني. فقلت: فعلى من نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله: على إحدائهم في دينهم، وفراقهم لأمري، واستحلالهم دماء عترتي، قال: فقلت: يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة فسل الله تعجيلها لى، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أجل، قد كنت وعدتك الشهادة، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا؟ - وأومى إلى رأسي ولحيتي - فقلت: يا رسول الله أما إذا ثبت لى ما ثبت (5) فليس بموطن صبر، ولكنه موطن بشرى وشكر، فقال صلى الله عليه وآله: أجل، فأعد للخصومة فإنك تخاصم أمتى. قلت: يا رسول الله أرشدني الفلج، قال إذا رأيت قومك قد عدلوا

_____ 1) ما عثرنا على الحسين بن عمر المقرئ ولكن

يحتمل كما احتمله معلق " أمانى المفيد " كونه الحسين بن عمرو العنقزى أو الصقرى فصحف وهو معنون في الجرح والتعديل للرازي ج 3 / 61. 2) على بن الازهر الالهوازي الرامهرمزي كتب عنه أبو حاتم الرازي بالرى وعنونه ابنه في الجرح والتعديل ج 6 / 175 تحت رقم (959) وقال: سئل أبى عنه فقال: صدوق. 3) على بن صالح المكي العابد: معنون في " التقريب ". 4) محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام عنونه ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل ج 8 / 18. 5) في المصدر المطبوع: " أما إذا بينت لى ما بينت ".